

لسان العرب

(ثَجَّجَ) الثَّجَّجُ المَصَّبُ الكثيرُ وخص بعضهم به صَبَّ الماء الكثير ثَجَّجَهُ يُثَجِّجُهُ ثَجَّجًا فَثَجَّجَ وَثَجَّجَتْجَهُ وَثَجَّجَتْجَ وَفَتَثَجَّجَتْجَ وفي الحديث تمامُ الحجِّ العَجَّجُ والثَّجَّجُ العَجُّ العجيجُ في الدعاء والثَّجَّجُ سفكُ دماء البُدنِ وغيرها وسئل النبي A عن الحجِّ فقال أَفْضَلُ الحَجِّ العَجَّجُ والثَّجَّجُ سَيِّئَانُ دَمَاءِ الهَدْيِ والأَصَاحِي وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فَحَلَبَ فِيهِ ثَجَّجًا أَي لَبِنًا سَائِلًا كَثِيرًا وَالثَّجَّجُ السَّيِّئَانُ وَمَطَارٌ مِثْلُ ثَجَّجٍ وَثَجَّجَاتٌ وَثَجَّجِيحٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ سَقَى أُمُّ مَرَّةٌ عَمْرُوهَ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُدْحَمُ مَاؤُهُنَّ ثَجَّجِيحٌ مَعْنَى كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ أَبَدًا وَثَجَّجِيحُ الماءُ صَوْتُ انصِبابِهِ وَفِي حَدِيثِ رُقَيْدَةَ أَكْتَظَّ الوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَي امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ وَمَاءُ ثَجَّجُوجٍ وَثَجَّجَاتٌ مَصْبُوبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّجَاتٍ المَحْكَمُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا مِمَّا جَاءَ فِي لَفْظِ فَاعِلٍ وَالمَوْضِعُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ السَّحَابَ يُثَجِّجُ الماءَ فَهُوَ مِثْلُ ثَجَّجُوجٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ ثَجَّجَتْ الماءَ أَثَجَّجَتْهُ ثَجَّجًا إِذَا أَسَالَهُ وَثَجَّجَ الماءُ نَفْسُهُ يُثَجِّجُ ثَجَّجُوجًا إِذَا انْصَبَّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَنْ يَكُونَ ثَجَّجَاتٌ فِي مَعْنَى ثَجَّجٍ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتْكَفَى وَضَعُ الفَاعِلِ مَوْضِعَ المَفْعُولِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا وَيَجُوزُ أَنْ تُثَجَّجَتْهُ بِمَعْنَى ثَجَّجَتْهُ وَدَمٌ ثَجَّجَاتٌ مُنْصَبٌّ مُصَوَّبٌ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ العَلَّاقَ الثَّجَّجَاتِ جَا قَدْ أَخْضَلَ الذُّجُورَ والأَوْدَاجَ وَفِي حَدِيثِ المَسْتَحَاضَةِ فَقَالَتْ إِنْ نِي أَثَجَّجَتْهُ ثَجَّجًا قَالَ هُوَ مِنَ المَاءِ الثَّجَّجَاتِ السَّائِلِ وَمَطَارٌ ثَجَّجَاتٌ شَدِيدُ الانصِبابِ جَدًّا وَأَتَانَا الوَادِي بِثَجَّجِيحِهِ أَي بِسَيْلِهِ وَقَوْلُ الحَسَنِ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْلَ ثَجَّجَاتٍ أَي كَانَ يَصُبُّ الكَلَامَ صَدِيدًا شَدِيدًا فَصَاحَتُهُ وَغَزَارَةُ مَنطِقِهِ بِالمَاءِ الثَّجَّجُوجِ وَالمِثْلُجِّجِ بِالكَسْرِ مِنْ أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ وَعَيْنُ ثَجَّجُوجٍ غَزِيرَةُ المَاءِ قَالَ فَصِيدَ حَتَّى وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضِ بِبَعْدِ عَيْنَانَا بِغَضِيَانِ ثَجَّجُوجِ العُنْدُوبِ وَالمِثْلُجَّجِجِ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ بَرَّقَ .

(* قَوْلُهُ « الَّذِي قَدْ بَرَّقَ إِخ » الَّذِي فِي القَامُوسِ بَرَقَ السَّقَاءُ كَنَصْرٍ وَفَرِحَ أَصَابَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَذَابَ زَبَدَهُ وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ) فِي السَّقَاءِ مِمَّنْ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ فَلَا يَجْتَمِعُ زُبْدُهُ وَرَجُلٌ مِثْلُجَّجٌ إِذَا كَانَ خَطِيْبًا مُفَوِّهًا ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْ حَنِيفَةَ الثَّجَّجَاتِ الأَرْضُ الَّتِي لَا سِدْرَ بِهَا يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا وَمَنْ قَبِلَ الحِيَاضَ سَمِيَتْ ثَجَّجَاتٌ قَالَ وَلَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّجَاتٌ وَجَمْعُهَا ثَجَّجَاتٌ وَلَمْ يَحْكُ فِيهَا جَمْعًا مَكْسِرًا التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلِ الثَّجَّجَاتِ الرِّوَضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَسَاكِنٌ لِلْمَاءِ

يصوّب في الأرض لا تُدعى ثَجَّجَةً ما لم يكن فيها حياض وقال الأزهري عقيب ترجمة ثوج أ-بو
عبيد الثَجَّجَةُ الأُقْنَذَةُ وهي حُفْرَةٌ يحتفرها ماء المطر وأنشد فَوَرَدَتْ صَادِيَةً
حِرَارًا ثَجَّجَاتٍ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَارًا أَوْ قَاتٍ أُقْنٍ تَعْتَلِي الغِمَارًا وقال شمر
الثَجَّجَةُ بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التي حَفَرَتْ الحياضَ وجمعُها ثَجَّجَاتٌ
سميت بذلك لثَجَّجِهَا المَاءَ فِيهَا